[386] كل من ولده عبد المطلب بن هاشم اللهم واحفظ لابراهيم الاشتر وانصره على الاعداء، ووفقه لما تحب وترضى، واغفر له في الآخرة والاولى فبعث رأس عبيدا إلى علي بن الحسين عليهما السلام فادخل عليه وهو يتغدى فسجد شكرا ا تعالى وقال: الحمد الذي أدرك لي ثأري من عدوي، وجزى ا المختار خيرا، ادخلت على عبيدا بن زياد وهويتغدى ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللهم لا تمتني حتى تريني رأس ابن زياد، وقسم محمد المال في أهله وشيعته بمكة ومدينة على أولاد المهاجرين والانصار وروى المرزباني بإسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: ما اكتحلت هاشمية ولا اختضبت ولارئي في دار هاشمي دخان خمس حجج، حتى قتل عبيدا بن زياد، وعن عبد ا بن محمد بن أبي سعيد، عن أبي العيناء، عن يحيى بن راشد، قال: قالت فاطمة بنت علي: ماتحنأت (1) امرأة منا ولا أجالت في عينها مرودا ولا امتشطت حتى بعث المختار رأس عبيدا بن زياد وروي أنه قتل ثمانية عشر ألفا ممن شرك في قتل الحسين عليه السلام أيام ولايته وكانت ثمانية عشر شهرا أولها أربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ست وستين، وآخرها النصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وعمره سبع وستون سنة قال جعفر بن نما مصنف هذا الثأر: اعلم أن كثيرا من العلماء لا يحصل لهم التوفيق بفطنة توقفهم على معاني الالفاظ، ولا روية تنقلهم من رقدة الغفلة إلى الاستيقاظ، ولو تدبروا أقوال الائمة في مدح المختار، لعلموا أنه من السابقين المجاهدين الذين مدحهم ا تعالى جل جلاله في كتابه المبين، ودعاء زين العابدين عليه السلام للمختار دليل واضح وبرهان لائح على أنه عنده من المصطفين الاخيار ولو كان على غير الطريقة المشكورة، ويعلم أنه مخالف له في اعتقاده، لما كان يدعو له دعاء لا يستجاب، ويقول فيه قولا لا يستطاب، وكان دعاؤه عليه السلام له عبثا، والامام

---

(1) يقال: تحنأ: تخضب بالحناء